

## اثر استراتيجيات redescription في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم

أ.م. محمد خليل ابراهيم العبيدي خديجة جابر سلمان

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

[Jaffaer390@gmail.com](mailto:Jaffaer390@gmail.com)

07702540124

[obaidi1965@yahoo.com](mailto:obaidi1965@yahoo.com)

07803237544

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث الى تعرف اثر استراتيجيات redescription في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ولتحقيق هدف البحث وفرضيته اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي للتحصيل ، اختيرت عينة قصدية مؤلفة من (65) تلميذة من مدرسة اليمامة الابتدائية للبنات التابعة لمديرية تربية المثنى ، ووزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة اذ بلغ عدد تلميذات المجموعة التجريبية (31) تلميذة وعدد تلميذات المجموعة الضابطة (34) تلميذة. واجري التكافؤ بين تلميذات مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية: (المعلومات المسبقة لمادة العلوم، العمر بالاشهر ، التحصيل السابق لمادة العلوم ، الذكاء) في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2022-2023)م، إذ حددت الباحثة المادة الدراسية التي درست في اثناء مدة التجربة والبالغة ثلاث وحدات من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي (ط5، 2021) وصاغت الاهداف السلوكية للموضوعات التي ستدرسها فكانت (201) هدف سلوكي حسب مستويات بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق). واعدت الباحثة (34) خطة يومية لتدريس مجموعتي البحث وعرضت انموذج منها على مجموعة من المحكمين لمعرفة صلاحيتها وملائمتها لتلميذات الصف الخامس الابتدائي ، ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اداة البحث، الاختبار التحصيلي والذي هو مكون من (30) فقرة موضوعية ذي ثلاثة بدائل، وقد تم استخراج صدقها الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في التربية وطرائق التدريس العلوم ، وايضا استخراج صدق المحتوى في ضوء مطابقة الاختبار للمحتوى الذي درس وكذلك حسب معامل التمييز ومعامل الصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة واستخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية فبلغ قبل التصحيح (0.83) وبعد التصحيح (0.91) وطريقة (كيودر ريتشاردسون 20) فبلغ (0.87). وطبقت الباحثة اداة البحث على العينة الاساسية بعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت (14) اسبوعاً درست خلالها الباحثة تلميذات مجموعتي البحث بنفسها، وبعد تحليل النتائج احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين (للاختبار التحصيلي) اسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة العلوم وفق استراتيجيات redescription على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي ، وبناءً على نتائج البحث استنتجت الباحثة ان اعتماد استراتيجيات (redescription) في التدريس اسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي ، وبناءً على ذلك قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات redescription ، التحصيل ، تلميذات الصف الخامس ، العلوم.

## الفصل الاول التعريف بالبحث

### اولا :- مشكلة البحث :

كان المعلم وما زال صاحب الدور الاكبر في العملية التعليمية ، وأحد عوامل تحقيق الأهداف التربوية ، وأنه المنفذ الحقيقي للمنهج في الماضي وصولاً للحاضر ، ففي الماضي كانت العملية التعليمية تعتمد بشكل كلي على نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم دون مراعاة لاحتياجات المتعلمين والفروق الفردية بينهم ( ابو دكة، 2018: 7) وان المواد الدراسية لها الاثر الكبير في نمو عقلية وشخصية التلميذ ومن هذه المواد هي مادة العلوم التي تنطوي تحتها العديد من المفاهيم العلمية التي تحتاج في تدريسها الى طرق واستراتيجيات جديدة لتبين المفاهيم العلمية .ومن خلال خبرة الباحثة في مجال التدريس لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي ولخمس عشرة سنة لاحظت ضعف تحصيل التلميذات لمادة العلوم كما ان الطريقة المتبعة في التدريس لدى اغلب معلمات المادة هي التلقين والحفظ وركزت مشكلة البحث على انخفاض مستوى التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، وهذا ما اكنته دراسة (التميمي ، 2018: 2) ودراسة (غانم ، 2021: 2) ، وبعد تحليل اجابات الاستبانة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة والتي وزعت على معلمات مادة العلوم والذي بلغ عددهن ( 20 ) معلمة ممن يملكن خبرة طويلة بالتدريس وقد اظهرت نتائج تحليل الاجابات ان (98%) من المعلمات اكدن وجود ضعف مستمر وواضح في مستوى تحصيل التلميذات وان (100%) اكدن عدم معرفتهن باستراتيجيات **redescription** . وبذلك تتمثل مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي:  
— ما أثر استراتيجيات **redescription** في اختبار تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم

### ثانياً: - اهمية البحث:

ان التطور والتقدم الكبيرين في هذا العصر يوجبان تحقيق تقدم نوعي امام المستجدات التربوية ، التي فرضت على المتعلمين والمدرسين وكذلك مهندسي المناهج ، ومؤلفي الكتب المدرسية ، وصناع القرار في العملية التربوية ان يواكبوا الانفجار المعرفي ، بالبحث والاستدلال والتحقيق والمشاركة الفاعلة فيما يحيط بهم من علوم وافكار جديدة ومعرفة جمة . ( ابو شريخ ، 2010: 7)  
وفي ضوء ادراك المعنيين بالتربية انها وسيلة من وسائل تحقيق ما يصبو اليه المجتمع من اهدافاً ، حيث انها تعمل على تنمية قدرات المجتمع واتجاهاته ليكون قادراً على مواجهة الصعوبات والتحديات المفروضة عليه في الوقت الحالي ، وتكمن اهمية التربية في كونها تساعد التلميذ على الوصول الى مرحلة متقدمة من التكيف مع بيئته ، وتعد من ابرز الوسائل واكثرها تأثيراً بإعداد التلميذ اعداداً صحيحاً من الناحية العلمية والنظرية ، وبذلك فان التربية لن تحقق اهدافها الا من خلال التعليم ، الذي يعد وبصورة قطعية الميزان القادر على تنشئة شخصية المتعلمين الانسانية ، ولا يمكن للتعليم ان يحقق اهدافاً من دون استخدام وسائل او اعتمادها والجدير بالذكر ان الاتجاهات الحديثة المتبعة حالياً تعد من الاجراءات المهمة في عمليتي التعلم والتعليم حيث انها تميز ما هو الافضل في العملية التعليمية وبما ان التعليم قد قسم الى مراحل ، فتعد مرحلة الابتدائية مرحلة جدا مهمة وهي الاساس الذي سيؤسس لمرحلة لاحقة ، فوجب الاهتمام بإعداد هذه المرحلة إعداداً قوياً ليكون النظام التعليمي نظاماً ذا متانة ورصانة ( العزاوي ، 2003: 4) وان من الوسائل التي تضمن تحقيق اهداف عمليتي التعلم والتعليم ، هي المناهج الدراسية وجودة صياغتها ، كونها ترجمة عملية لأهداف واتجاهات اي مجتمع من جهة ، وتفاعل عملي بين المتعلم وبيئته المدرسية والمحتوى التعليمي للمواد الدراسية

وطرائق التدريس المتبعة من جهة اخرى ،لذلك فان عملية بناء المناهج وصلت مرحلة في غاية الاهمية والخطورة من الإسهام في بناء المجتمع المعاصر وسبل تطويره .( الشبلي ، 2000 : 57)

كما ان مادة العلوم وهي احدى المناهج التي تدرس لتلك المرحلة فهي تعد العلوم الطبيعية التي تحتوي على معلومات تساعد على تدريب المتعلمين اسلوب البحث وكيفية التفكير ، مستخدمين عمليات عقلية في اغلب الاحيان تقودهم لحل المسائل والمشكلات العلمية ، ومما يذكر ان العلوم اكتسب اهميته من خلال مشاركته الفعالة في التطور والتقدم التكنولوجي ، لذا يتوجب على القائمين على تأسيس مناهج مادة العلوم ان يقفوا وقفة جدية للنظر والتأمل في تدريس هذا العلم والاستيعاب الصحيح لمفاهيمه ، بحيث يمكن الانتفاع منها بشكل وظيفي ، وحث المتعلمين على استقصاء المعارف الحديثة بذاتهم ، ويؤدي تدريس مادة العلوم بصورة صحيحة الى اكتساب منهجية علمية تساعد في زيادة مستوى التحصيل وحل المشكلات العالقة ويؤسس للتفكير الابداعي لديهم (الزبيدي ، 2010 : 7)

ان الهدف من تدريس العلوم بصورة عامة هو زيادة الثقة بقدرات المتعلمين في مواجهة المشكلات ، وخلق مواقف منتجة تشجع الفضول لديهم ، وتزيد من قدرتهم على تفسير المعلومات ، وبذلك يتحقق انشغال اذهان المتعلمين بالمحتوى الدراسي لمادة العلوم ، مما يبرز اهمية المدرسة في كونها مؤسسة تعمل على تحسين وتجزئة عملية التعلم ، من خلال عناصرها الواضحة بالتدريس التي تضمنت عملية التواصل عبر اليات متعددة كالتغذية الراجعة والاساليب الفعالة والتي ميزتها الأهم هي اتسامها بالمرونة ، و اصبح الاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس المستحدثة من الحاجات الملحة التي يتوجب على المعلم الاطلاع عليها والعمل بها ومواكبة كل ما هو جديد فيها

( الديب ، 1978 : 25 ) ولاشك ان التعليم له اهمية بالغة تبرز من خلال استخدام طرائق تدريس مخططة وهادفة لكونها العنصر الأساسي الذي يحقق الاهداف لكل من المتعلم والمعلم

( جابر ، 1982 : 41 ) . لذلك فان الاتجاهات الحديثة ابتعدت عن الاسلوب المعتمد على الحفظ والتلقين وابدلته باستراتيجيات وطرائق واساليب حديثة توجب توفير بيئة تتسم بالنشاط والتحفيز لأذهان المتعلمين ، وترك المجال امامهم للمشاركة الفعالة والمتكافئة والتي تضمن وصولهم الى طموحاتهم والتمكن من قدراتهم ( الجعافرة ، 2011 : 21 ) . والسنوات الماضية شهدت ظهور العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي تميزت بالشمولية والمرونة وقابليتها على التطور ومعالجة مشكلة الفروق الفردية بين مجموعة المتعلمين ، وهذه الاستراتيجيات جعلت محور التعلم فيها هو المتعلم وكيفية اعداده وليس المعلم او المحتوى الدراسي ، حيث ان هذه الاستراتيجيات اصبحت احدى مستلزمات المنهج ولا يمكن الاستغناء عنها ( المسعودي وسنابل ، 2018 : 34 ) . و ان الاستراتيجيات التي ظهرت حديثا وتم التعرف على مدى فاعليتها في التحصيل الدراسي وعمليات التفكير المختلفة ، مهدت لظهور نظريات التعلم التي استلهمت مبادئها من نظريات ومبادئ التعلم كالنظرية البنائية والنظرية المعرفية وغيرها ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية ( redescription ) التي خلقت نظرة ايجابية نحو التعليم الفعال والعمل على زيادة مستوى التحصيل الدراسي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي

( Littleton and Others : 2005 ) وقد اختارت الباحثة استراتيجية redescription التي قد تساهم في رفع تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم ، وتوصف بانها استراتيجية حديثة في التدريس والتي يمكن ان تساهم في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم واكتساب المعرفة وتنمية التفكير السليم نحو مادة العلوم .اذ ان استراتيجية ( redescription ) هي من الاستراتيجيات التي تنمي القدرة الابتكارية للمتعلم وتراعي الفروق الفردية بين مجموعة المتعلمين ، كما انها تساعد على خلق اتجاه ايجابي نحو الجودة والاصالة ( Medink ، 1960 ، 67 ) حيث تمكن تلك المؤسسات ان تحكم من خلاله على مدى التقدم وتحقيق الاهداف وتطويرها ( علام ، 2009 : 55 ) ، وبذلك يمكن الحكم على مدى

فاعلية التدريس من خلال مستوى التحصيل لدى المتعلمين سواء هذا التحصيل كان مهارياً او وجدانياً او معرفياً ( قطامي، 2004: 7 ) ، والتحصيل الدراسي يحدث تغيرات في سلوك المتعلمين تتمثل في اكتسابهم سلوكيات في قياسات غير مباشرة ناتجة عن تغيرات داخلية تتمثل في عملية تفكيرهم ونشاطهم الانفعالي ، اما التغير الخارجي الظاهري فتمثله لغة المتعلم وعلاقاته الاجتماعية وسلوكه الشخصي ( السبيعي، 2009: 88) و بناءً على ما تقدم تكمن اهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

1- اهمية مادة العلوم للمرحلة الابتدائية لكونها الاساس الذي يبنى عليه للمراحل الدراسية القادمة وايضا تساعد في اكتساب المفاهيم والحقائق وتنمية روح الاكتشاف والابداع لدى المتعلمين .  
2- يعد البحث الاول في العراق والوطن العربي حسب علم الباحثة الذي يتناول استراتيجية ( redescription ) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم  
3 - من المؤمل من هذا البحث ان يساهم في تحقيق الاهداف المنشودة لمادة العلوم وايجاد حلول لمشكلة ضعف التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي من خلال عرض جديد للمادة باستراتيجية مستحدثة ومختلفة و خطط دراسية واختبار تحصيلي معد الذي سيفيد الباحثين والمعلمين والمشرفين التربويين .

4- من الضروري استخدام طرق واستراتيجيات حديثة لتدريس مادة العلوم والذي قد تزيد من مستوى التحصيل ومنها استراتيجية ( redescription ) .

5- ستساهم هذه الدراسة في اغناء المكتبات بمصادر في مجال تخصص طرائق تدريس العلوم مما تفيد طلبة الدراسات العليا والباحثين من كونها الدراسة الاولى لهذه الاستراتيجية .  
ثالثاً :- هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية ( redescription ) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية ( redescription ) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل بمادة العلوم

رابعاً :- حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على :-

1 - الحد المكاني :

المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية المثنى / محافظة المثنى

2 - الحد البشري :

تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (اليمامة الابتدائية للبنات) في محافظة المثنى

3 - الحد الزمني :

الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2022 / 2023

4 - الحد المعرفي :

الموضوعات الدراسية المتضمنة لثلاث الوحدات ( التصنيف والتنوع ،جسم الانسان وصحته ،المادة) من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي ( ط 5 ، 2021 )، وزارة التربية ،جمهورية العراق .

**خامساً : - تحديد المصطلحات :****اولا : استراتيجيات ( redescription )****- عرفها ( Medink، 1960 بانها:**

"وهي احدى الطرائق الفكرية التي انبثقت من تقنية (ميدنك )، وتستند الى تصور المدرسة الترابطية للأفكار بصفتها نشاطاً يتوقف ظهوره على وجود ثروة من الافكار المكتسبة بالخبرة ، يصيغها المفكر صياغة جديدة او يضعها في تركيب جديد ، ( Medink ، 67 ، 1960 )  
وتعرفها الباحثة اجرائيا : احدى استراتيجيات التدريس تتضمن اربع خطوات (الاعداد ، الاحتضان ، الاشراق ، اعادة النظر ) تحدها وتخططها المعلمة لتدريس مادة العلوم لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للمجموعة التجريبية .

**ثانياً : التحصيل -****عرفه كل من :**

● (ابو جادو ، 2010) بانه "محصلة ما يتعلمه التلميذ بعد مروره بفترة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي" (ابو جادو ، 2010: 425)  
وتعرفه الباحثة اجرائيا: (هو مقدار ما اكتسبته تلميذات عينة البحث (التجريبية والضابطة ) في مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي للوحدات (الاولى والثانية والثالثة ) من الكتاب المدرسي ، ويقاس بحصولهن على الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي المعد لإجراءات للبحث الحالي

**الفصل الثاني****المحور الاول : خلفية نظرية****مفهوم الإبداع**

اختلف العلماء حول مفهوم الإبداع وتعريفه وتحديدته إلا أننا نستطيع هنا ان نعرض بعض التعريفات التي توضحه ، فالإبداع هو عملية أو عمليات يتم بها خلق شيء جديد ذي قيمة عالية. كما يمكن ان يعرف بانه القدرة على إنتاج علاقات مستحدثة بين الأشياء بحيث تؤثر في الواقع وتتجاوزه وتطوره. ويمكن القول ان الإبداع هي قدرة موجودة لدى كل فرد ويمكن استثمارها من خلال التأكيد على الحوار و مبدأ المناقشة وإثارة المشكلات لتنمية المهارات العقلية لدى المتعلم ، يضاف له التأكيد على التعلم الذاتي وامكانية العمل على تنمية مهاراته لدى المتعلم ويقع على الأسرة والمدرسة مسؤولية مشتركة في تنمية هذا الإبداع لدى المتعلمين ، (الحساني ، 2017: 108). ويعرف ايضا بانه قدرة الفرد على حسن التفهم لعلاقات قديمة في خبرة الشخص وتصوره ، او استنباط روابط جديدة ، والانتهاء من مسألة الاختيار وكذلك التمييز بين الامكانيات المتعددة والتوصل الى حلول مبتكرة وذات معنى لمسألة او موضوع ، يحتمل في هذا الموضوع ان يكون فكريا او ان يكون متصلا مباشرة بما هو مادي . (غباري ، ابو شعره ، 2011: 225) و بالاطلاع على أدبيات ودراسات سابقة حول الإبداع، ظهر أن من أسباب هذا التعدد والكم الكبير من التعريفات بسبب كون الإبداع ظاهرة إنسانية متأصلة ومتعددة الجوانب من ناحية، وتأثر العلماء والمفسرون لها بالمدارس الفلسفية التي ينتمون لها أو بالنظريات التي يتبنونها من ناحية أخرى. ومن الجدير بالذكر أن جميع التعريفات لمفهوم الإبداع لها مضامين أساسية مشتركة ويمكن عرضها على النحو الآتي:

1. التأكيد على الأصالة عن طريق إنتاج شيء جديد ويتسم بالحدثة .
2. التأكيد على قدرة الفرد في الفهم و الادراك والعمل على حل المشكلات التي تواجهه.
3. التأكيد على مبدأ الفائدة وان يكون مقبولا من قبل المجتمع ككل .
4. التأكيد على تفاعل الفرد مع بيئته المحيطة ودورها في الانتاج المبدع. (عبد العزيز، 2006، 23)



### مكونات الابداع :

1. **الطلاقة:** وهي قدرة المتعلم على انتاج كمية كبيرة من الافكار أو الالفاظ أو الاسئلة أو الأشكال في مدة زمنية محددة. وللطلاقة عدة أنواع؛ فقد تكون لفظية، أو فكرية، أو تعبيرية، أو شكلية.
2. **المرونة :** وهي قدرة المتعلم على التفكير في أكثر من اتجاه في موقف معين، وإنتاج كمية كبيرة من الأفكار المختلفة التي ترتبط بهذا الموقف، وفي مدة زمنية محددة. وكذلك قدرته على تغيير حالته العقلية بحسب تغيير الموقف. وللمرونة مظهرين:
  - 1- **المرونة التلقائية:** وهي قدرة المتعلم بأن يعطي استجابات عديدة ومتنوعة لا تنتمي الى فئة معينة.
  - 2- **المرونة التكيفية:** وهي قدرة المتعلم أن يحول طريقة تفكيره بسهولة وبسرعة، عند مواجهته موقفاً معيناً ، لإيجاد الحل الصحيح.
3. **الأصالة:** وهي قدرة المتعلم على الأتيان بأفكار أصيلة وجديدة في مدة زمنية محددة، وتتميز عن الأفكار التي يقدمها أقرانه.
4. **الحساسية للمشكلات :** وهي قدرة المتعلم على الإحساس بالمشكلة، واستطاعته إدراك الأخطاء ونواحي القصور في المواقف أو الأشياء، وإيجاد حلول جديدة لها.
5. **التفاصيل (الإفاضة):** وهي قدرة المتعلم على إبراز التفاصيل وتكوين عناصر الخبرة واستنباطها بصورة مبدعة، وتقف امام هذه القدرة عدة معوقات، أهمها "قلوبة التفكير"، ويقصد به وجود قوالب ثابتة من التفكير عند بعض الاشخاص يدفعهم الى التمسك في تفسير عالم الخبرة من حولهم بأساليب تقليدية. ( موسى ، 2013: 68,69)

### نظريات واتجاهات مفسرة للإبداع:

#### نظرية التحليل النفسي :

وتذهب هذه النظرية الى أن سلوك الفرد محكوم بعوامل لاشعورية من أهمها الغرائز بمختلف أنواعها ويفسر الإبداع على أساس التسامي بالغرائز واستعمال الطاقة التي توفرها بأفعال وسلوكيات مقبولة اجتماعياً

#### النظرية المعرفية :

وتتبنى على افتراض أن ادراك الفرد للبيئة والاستجابة لها متأث مما يدور في ذهنه من عمليات عقلية مثل : التفكير والوعي والتمثيل ، فالإبداع كما ترى النظرية المعرفية إشراق عقلي يأتي بشكل فجائي ومتواصل كمن أجل وضع حل للمشكلة ويتم عن طريق إعادة دمج أو ترجمة المعارف والأفكار بشكل جيد (البرقعاوي 2014: 285)

#### النظرية السلوكية :

حاول ممثلو هذه النظرية تفسير عملية الإبداع بأنها تتم عبر تكوين العلاقة بين المثيرات والاستجابات، ولقد اتفقت نظريتا الاشتراط الكلاسيكي والاشتراط الاجرائي وهما من النظريات المنتمية الى الاتجاه السلوكي على أهمية المعززات التي تعقب الاستجابات المرغوبة واستبعاد الاستجابات غير المرغوب فيها في تنمية السلوك الإبداعي، بمعنى أن الفرد لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناءً على تقديم تعزيز فوري لتلك الاستجابة أو احباط الاستجابة المبدعة لديه. وتوجد نظرية ثالثة ضمن هذا الاتجاه وهي نظرية العمليات الوسيطة اذ ترى أن هناك مجموعة من العناصر المختلفة تدخل ما بين المثير والاستجابة تسهم في إظهار السلوك الإبداعي. (روشكا، 1989، 26)

ويرى واطسن ( صاحب هذه المدرسة ومن يؤيده أن الوصول الى الاستجابة الإبداعية يتم عن طريق أخذ الكلمات والتعبير عنها حتى يتم الوصول الى نمط جديد منبثق منها ، ويعتقد أن عناصر

الإبداع جزءاً من المخزون السلوكي الموجود في ذهن الفرد حقاً ، وما يحدث إنما هو تركيبها في أنماط مميزة نتيجة التغيير المستمر للمثير ( حجازي ، 2006: 18 )  
**النظرية الاجتماعية :**

وترى أن الإبداع عملية نفسية اجتماعية تتضمن الجانب العقلي المعتمد على التفكير نحو المثيرات ، أو الظواهر بشكل جديد ، والجانب الاجتماعي ، الذي يؤكد أن الأفراد جميعهم يمتلكون القدرة على الإبداع ، إذا توفر لهم المناخ الاجتماعي الذي يعطي الفرد القدرة على الإبداع. (جروان، 2009، 53) .  
**نظرية السمات (التحليل العاملي):**

وتذهب هذه النظرية الى أن الإبداع نتاج العقل ووليد الفكر ، وهو عمل مميز واعٍ لا يحققه إلا عقل ناضج ". (روشكا، 1989، 25)  
**النظرية الفسيولوجية:**

تقوم على أساس فسيولوجي في تفسير العملية الإبداعية وتهتم بدراسة الجهاز العصبي للفرد ووظائفه المختلفة ، وأن الإبداع يعتمد على بناء التوصيلات العصبية الموجودة في دماغ الإنسان. وأكد رواد هذه النظرية على أهمية الحدس في العملية الإبداعية، ويقصد بها "الإشارة المفاجئة والشعاع السريع من اقتراح يظهر بصورة غير متوقعة". (السورور، 2002، 22)  
**نظرية ميدنيك:**

يرى ميدنيك أن عملية التفكير الإبداعي هي الوصول إلى تكوينات جديدة من عناصر ارتباطيه بحيث تتوافر فيها شروط معينة، وأن تكون ذات فائدة بمعنى أن يتم تكوين ارتباطات بين عدد من المثيرات والاستجابات لم يكن بينها فيما سبق، وكلما تباعدت العناصر التي ترتبط لتكوين التشكيل أو الارتباط الجديد كان ذلك دليلاً على ارتفاع مستوى القدرة على التفكير الإبداعي، ويضيف في الإبداع تنظيمًا للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة للمقتضيات الخاصة مع أو تمثيلاً لمنفعة، وإن معيار التقويم في هذا التركيب هو الاصاله والتواتر الاحصائي للترابطات. (شعبان ، 2015: 7)  
ويشير أيضاً ميدنيك في أكثر من موقع في كتاباته بأن الأشخاص يختلفون عن بعضهم البعض في نشاط هذه القدرة ، فالبعض تزداد لديه القدرة على وضع صيغ ملائمة تفسر الغموض، ويكون أسرع من غيره على تقديم ترابطات ملائمة، وغير متوقعة وغير شائعة . وهذا هو عمل المبدعين الحقيقيين : أن تكون لديهم القدرة على القيام بالترابط السريع، وأن يكونوا أيضاً قادرين على تقديم هذه الترابطات بصورة بها قدر كبير من التحرر من تأثير العادات الشائعة . والنقطة الأخيرة هي التي أولاها ميدنيك اهتمامه الخاص، فكل شخص يستطيع أن يعبر عما تثيره في ذهنه أي كلمة محايدة ( يعني) ليست مترابطة بعناصر سابقة من خبرته. وعندما يعبر عما تثيره لديه هذه الكلمة فهو يقوم في الحقيقة بعملية ربط بين عناصر من خبراته الواقعية. ( ابراهيم ، 1978: 176) والفروق بين الأشخاص كبيرة في كيفية هذا الربط ، وفي نوع الاستجابة التي يقدمها كل منهم ، فالغالبية العظمى تكون استجاباتهم شائعة ، وغير قادرة على التحرر من سلطان ، وهناك من يصلون باستجاباتهم إلى مستوى من التعقيد والتركيب والمهارة. وفي هذا النوع بالذات تلتقى عناصر الخبرة الموضوعية بعناصر الخبرة الذاتية من شعور أو وجدان، أو بناء فكري ذي خصائص معينة . وتكون النتيجة الأساسية لهذا الالتقاء عملاً إبداعياً كالأكثر ما تكون الأعمال الإبداعية مهارة وإتقاناً. (ابراهيم ، 1979: 22)

وتثار القدرة الإبداعية وفق ميدنيك، بأن نطلب من مجموعة من الأشخاص - وليكونوا مائة - أن يذكروا بأسرع ما يمكن الكلمة أو الكلمات التي تطرأ على الذهن عند سماع منبه أو كلمة أو لفظ معين ( مثل : نار - سكر - ليل .. إلخ) . وتشبه طريقته هذه الأساليب التقليدية التي كان يستخدمها علماء النفس في السابق ويسمونها مواقف التداعي الحر . غير أن ميدنيك كان يمضي أبعد ذلك ، فكان يتم

بعد ذلك إحصاء استجابات جميع الأفراد على كل منبه على حدة ، ومن خلال ذلك يتم الكشف عن أكثر تلك الاستجابات ندرة . ومن بين هذه الاستجابات كان يختار أكثر ثلاث استجابات ندرة على كل منبه . لفرض ، أن كلمة التنبيه كانت (سكر)، فإن التدايعات المختلفة للأفراد قد تكون كثيرة ومتداخلة ؛ أي تشيع لدى عدد منهم الإجابة باستجابات متشابهة ، ولتكن حلوه أو ناعما وهذه الاستجابات الشائعة تكون أقل الاستجابات أصالة لأنها من أكثر التدايعات ارتباطاً بكلمة (السكر)، بحكم العادة . لكن الاستجابات بكلمة ، قالب، أو نفود أو قطعة كيك ، قد لا تكون من الاستجابات الشائعة ؛ أي أنها نادرة وأصيلة وفق التعريف الموضوع للأصالة في هذه الأحوال.

ويقود التوصل إلى أكثر من ثلاثة تدايعات أو كلمات ندرة على كل منبه إلى المرحلة الثانية ، إذ توضع بعد ذلك الكلمات الثلاث النادرة في الاستجابة على كل منبه في قائمة اختبار جديدة، وتعرض القائمة الجديدة من جديد على عدد آخر من الأشخاص ، ويشرح لهم الأساس الذي تم التوصل من خلاله إلى هذه الاستجابات ، ثم يطلب منهم بعد ذلك أن يرجعوا بهذه الاستجابات إلى أصلها بتخمين أصل كلمة التنبيه الأولى ، التي أثارت تلك الاستجابات وتبين تجارب ميدنيك، أن المهارة في الرجوع بالاستجابات إلى أصلها أي سرعة الإجابة عن بنود الاختبارات في الوحدة الزمنية المقررة - يرتبط ارتباطاً مرتفعاً بزيادة القدرة الابتكارية، والمهارة في إجراء البحوث العلمية منهجاً أو نظرية . كما وجد أن القيام بهذا الإجراء يؤدي إلى زيادة في الأفكار الإبداعية على اختبارات من نوع آخر بعد ذلك . (موسى، 2013: 56) ونبين له فضلاً عن هذا عدداً آخر من النتائج الطريقة ، نجملها فيما يأتي :

1 - التدريب بهذه الطريقة يعمل على زيادة الاستجابات الإبداعية في المواقف أو الاختبارات الجديدة، وهذه النتيجة ذات أهمية خاصة من حيث إنها تبين لنا أن تدريب القدرة الإبداعية في أي موقف ينتقل تأثيره إلى المواقف الأخرى ، ولا يقتصر على الجانب الضيق الذي أمكن تدريبه ..

2 - أما لماذا يحدث ذلك؟ أي انتقال أثر التدريب ، فإن الشخص عندما يعلم بالهدف الذي يريد الوصول إليه عند انشغاله بحل المشكلة المواجهة . فإن عناصر الهدف وهي الرغبة في تحقيق إجابة ملائمة وجديدة . تصبح منبهاً يضاف إلى العناصر الموجودة ، أي إنها تقوم بمثابة الدافع الذي يؤثر بالتالي في خلق وابتكار تركيبات جديدة ملائمة. ويمكن أن يقال أيضاً بأن التدريب على هذا النوع من التمارين يخلق لدى الشخص اتجاهاً عقلياً نحو الجدة والأصالة ، ويقوم هذا الاتجاه بدور الدافع لتحسين الأداء في المواد والمواقف اللاحقة

3 - قد يعجز بعض الأشخاص عن الرجوع بالاستجابات إلى منبهاتها الأصلية ، أو أن يصل إلى تركيبات خاطئة ، ولاشك في أن وضع تفسير ملائم لذلك من شأنه أن يلقي الضوء قوياً على أحد أسباب الفشل في الإبداع لدى البعض. ومن أحد التفسيرات لذلك أن بعض الأشخاص تتكون لديه مجموعة من الأفكار المترابطة ترابطاً وظيفياً جامعاً بموضوعات تخصصه، وأن يكون قد اعتاد على تقبلها وكأنها نظام ثابت متماسك من العلاقات، ويخلق هذا حالة من الثبات العقلي مما يجعل الشخص عاجزاً عن التحول إلى عناصر جديدة ومبتكرة. وتفسر لنا هذه النتيجة كثيراً من الملاحظات التي تشيع في عالم الإبداع ، فهي تفسر لنا مثلاً لماذا تشيع القدرة على الأصالة والإبداع بين الأشخاص الذين لم يعملوا وقتاً طويلاً في ميدان التخصص، فأكثر المبدعين في جميع المجالات هم من بين صغار الشباب العاملين حديثاً في مجال التخصص ، والسبب في هذا واضح وفق النتيجة السابقة فإن من أخطر المخاطر عصفاً بالفكر الإبداعي أن نحيط تصوراتنا عن الأشياء بمجموعة من العادات المتصلبة الثابتة وتقدم لنا هذه النتيجة من ناحية أخرى تبريراً معقولاً لسياسة حكيمة تشيع بين العلماء والمفكرين ، قوامها الحذر من التعميم أو إعطاء حقائق واضحة، وإلباسها ثوب الحتمية والجزم ؛ إذ من المؤكد أن وضع تصورات من هذا النوع ستربط الظواهر بعادات وأفكار ثابتة فتقيد نمو المعرفة ، والإنطلاق



الذهني عشرات السنين. فضلاً ذلك العبء الذي سيضاف للفكر البشري عندما يتبدد الجزء الأكبر من طاقته في محاربة الأفكار الخاطئة ، قبل أن ينتقل إلى البناء ، والإبداع.

4 – الأفكار الأولى التي تصدر عن المفكر الإبداعي تكون عادة من أكثر الأفكار ارتباطاً بما هو شائع أو عادي وهي بهذا المعنى تكون بعيدة عن الأصالة والإبداع ، ويحتاج المفكر لوقت طويل لكي ينتقل أدأوه الى مستوى افضل من حيث الأصالة والابتكار. ولعلنا نتذكر أن هذه النتيجة قد صادفناها في بحوث النوع الأول من الأصالة ، كما تزعّمها مالتزمان و جماعة كاليفورنيا . وتسمح هذه النتيجة بالقول بأن التشجيع على الفكر الإبداعي دون تقييم ، أو اهتمام بالكيف على الأقل في البداية من أفضل الطرق لتشجيع الإبداع والمبدعين ( ابراهيم ، 1978 : 178-179 )

**معوقات الإبداع:**

لقد حظي موضوع معوقات الإبداع باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين، فمعظم أهداف الدراسات المتعلقة بالإبداع حاولت تحديد أهم العوامل التي تعيق العملية الإبداعية على مستوى الفرد أو الجماعة أو المؤسسة ذاتها. (هيجان، 1999، 10)

وتتمحور معظم المعوقات في :

- 1- معوقات شخصية.
- 2- معوقات أسرية
- 3- معوقات مجتمعية
- 4- معوقات تربوية: (شاهين وزايد، 2009، 27)

من استراتيجيات الابداع – استراتيجيه (rediscription) )  
وهي إحدى الطرائق الفكرية التي انبثقت من تقنية (ميدنك)، وتستند إلى تصور المدرسة الترابطية للأفكار بصفتها نشاطاً يتوقف ظهوره على وجود ثروة من الأفكار المكتسبة بالخبرة، يصوغها المفكر صياغة جديدة أو يضعها في تركيب جديد، وقد اتخذ (ميدنك) هذا التصور أساساً لمحاولاته في تنمية القدرات الابتكارية مراعيًا الفروق الفردية، فابتكر تقنية جديدة تعمل بآلية معاكسة للتقنيات الأخرى. إذ لا تعمل على توليد أفكار جديدة ونادرة ، بل العودة بهذه الأفكار النادرة إلى المنبهات الأصلية التي أثارها، وتعمل هذه التقنية على مرحلتين متعاكستين مرحلة إنتاج أفكار نادرة ومرحلة العودة بالاستجابات إلى منبهاتها الأصلية، وبالرغم من أن عدداً من الأشخاص يعجزون عن الرجوع بالاستجابات إلى منبهاتها أو يصلون إلى تخمينات خاطئة إلا أنها أثبتت إمكانية انتقال أثر التدريب على وفق هذه التقنية إلى مواقف أخرى مختلفة فضلاً عن فائدتها في خلق اتجاه إيجابي (إبراهيم، 1988 : 68).

#### مراحل الاستراتيجية :

1) مرحلة الإعداد والتحضير :وتعني هذه المرحلة بتعريف المشكلة وتحديد أهدافها وصياغتها بصورة دقيقة، وذلك بعد جمع المعلومات اللازمة عن المشكلة، وتدوين الملاحظات، وطرح الاسئلة، والقيام بمحاولات أولية لحلها.

2) مرحلة الاختبار أو الحضانة :ويطلق عليها أيضاً مرحلة البزوغ، ويتم فيها حضانة المشكلة لتنضج، دون أي نشاط فكري يذكر، إذ يأخذ الخيال الدور الأكبر في هذه المرحلة.

3) مرحلة التنوير (الإشراق أو الإلهام) وهي مرحلة انبثاق شرارة الإبداع، وتولد الأفكار الجديدة، وذلك من طريق العمل الحاسم والدقيق للعقل في الاستبصار بكل جوانب المشكلة، إذ تولد فيها الفكرة الإبداعية والتي تؤدي دورها الى حل المشكلة، أو يمكن أن تكون تفسيراً جديداً لظاهرة معينة .

4) مرحلة التحقق والبرهان :وهي مرحلة اختبار وتجريب الحل او الفكرة الجديدة التي توصل اليها المبدع، والتأكد من صحتها، وقد يقوم بإدخال بعض التعديل أو الاضافة عليها، من اجل الوصول الى صيغتها النهائية، ومن ثم القبول بها وتنفيذها.(الهويدي، 2007، 32-35)

**التحصيل:**

ان المعلمين يهتمون بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية في حياة التلميذ المدرسية فيمكنه من تحقيق العلم والمعرفة لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من العمر فهو ليس مجرد النجاح من مرحلة دراسية والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك ، بل هو الطريق لاختيار نوع الدراسة والمهنة وتحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي يحققها.(الحموي،2010: 176)

فالتحصيل هو مؤشر على قدرة التلميذ على حل المشكلات التي تعترضه والتكيف معها فهو يمنحه كفاءة تمكنه من تنمية قدراته العقلية والصحية والنفسية (عباد،2015: 39).

#### العوامل المؤثرة في التحصيل:

ان وجود الفروق الفردية بين التلاميذ في البيئة الواحدة قد ترجع الى السمات الشخصية أو سرعة التعلم ومستوى التحصيل أو دافعيته أو حاجاتهم للتعلم (الحباشنة، 2014: 12)

فتوجد مجموعة من العوامل المتداخلة والمؤثرة في التحصيل منها:

- 1- العوامل العقلية :
  - 2- العوامل الجسمية
  - 3- العوامل الاسرية
  - 4- العوامل الادارية والتنظيمية: (غنية، 2005: 99).
- انواع التحصيل :

هناك ثلاثة أنواع للتحصيل الدراسي وهي:

- 1- التحصيل الدراسي والمعرفي:
  - 2- التحصيل العلمي والمهاري
  - 3- التحصيل الدراسي الوجداني: (حلس،2011: 32).
- أهمية التحصيل الدراسي:

- 1- يقيس مدى استفادة التلاميذ من المادة الدراسية وبالتالي معرفة مستواه ونقاط الضعف والقوة لديه.
- 2- يساهم في قياس مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التعليمية وذلك بناءً على تقييم الأداء.
- 3- يساعد في تطوير مهارات التلاميذ الذاتية والدراسية والادراكية وغيرها من المهارات التي تعزز ثقتهم بأنفسهم.
- 4- يعبر التلاميذ عن مدى استيعابهم للمعلومات والخبرات التي تقدم لهم في مادة دراسية معينة بطريقة علمية منظمة.
- 5- يعد التحصيل بمثابة المرحلة التي يستطيع بها المعلم أن يضع قراراته حول طلابه كجماعة في ضوء أدائهم في فترة تعليمية طويلة (جابر،1996: 68).
- 6- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة للعمل على رعايتها وتوظيفها في حياته لخدمة نفسه و مجتمعه.
- 7- يعتبر وسيلة يلجأ لها المعلمون لمعرفة الفروق بين التلاميذ (محمد،برو،2010: 216).

## المحور الثاني : دراسات سابقة

1 – دراسات تناولت استراتيجية (redescription) :  
بعد البحث والتقصي في المكتبات الجامعية وشبكات الانترنت وعدد من المستودعات الرقمية المعروفة منها المستودع الرقمي العلمي العراقي وكذلك دار شمعة لم تجد الباحثة دراسة عراقية او عربية تناولت هذه الاستراتيجية كمتغير مستقل في مادة العلوم والمرحلة الابتدائية

2- دراسات تناولت التحصيل  
(رشيد وأحمد، 2019) والتي تناولت (معرفة أثر استراتيجية H4 في تحصيل مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي) وكانت العينة بواقع (78) تلميذ بواقع (39) تلميذ للمجموعة التجريبية و(39) تلميذ للمجموعة الضابطة وبعد تطبيق التجربة و اختبار التحصيل والوسائل الاحصائية وجد ان هناك فرق ذو دلالة احصائية يعزى لاستخدام استراتيجية H4 ولصالح المجموعة التجريبية

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً : منهجية البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، لملائمته لطبيعة البحث وهدفه، من حيث انه يتسم بالدقة والعلمية العالية لكونه يدرس اسباب الظواهر وما يكمن وراءها للحصول على نتائج يعتمد عليها في الدراسات المستقبلية ( التل، 2017 : 123) .

#### ثانياً: إجراءات البحث

#### أولاً: التصميم التجريبي:

وبما أن هذا البحث يتضمن متغيراً مستقلاً (استراتيجية redescription ، الطريقة الاعتيادية)، ومتغير تابع هو: (التحصيل)، لذا استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة

#### جدول (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

| المجموعتين | التكافؤ                                                    | المتغير المستقل                    | المتغير التابع |
|------------|------------------------------------------------------------|------------------------------------|----------------|
| التجريبية  | – التحصيل السابق<br>– اختبار الذكاء                        | استراتيجية<br><b>redescription</b> | – التحصيل      |
| الضابطة    | – العمر الزمني محسوب بالأشهر<br>– اختبار المعلومات السابقة | الطريقة الاعتيادية                 |                |

#### 2- مجتمع البحث وعينه :

##### أ – مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع تلميذات الصف الخامس الابتدائي اللاتي يدرسن في المدارس الابتدائية للبنات النهارية الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية المثنى للعام الدراسي (2022-2023) . اذ بلغ عدد التلميذات \* (2781) تلميذة موزعة على (48) مدرسة ابتدائية للبنات  
ب – عينة البحث : اختارت الباحثة مدرسة اليمامة الابتدائية للبنات قصدياً كعينة للبحث .  
ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: للتغلب على احتمالية عدم تكافؤ مجموعتين ولضمان تحقيق السلامة الداخلية للتجربة حرصت الباحثة على ضبط المتغيرات حسب جدول التالي.

جدول (2): تكافؤ مجموعتي البحث

| المتغير        | المجموعة  | العدد | المتوسط | الانحراف | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدلالة |
|----------------|-----------|-------|---------|----------|---------|-------------|----------------|----------|---------|
|                |           |       |         |          |         |             | المحسوبة       | الجدولية |         |
| التحصيل السابق | التجريبية | 31    | 8,19    | 1,68     | 2,82    | 63          | 1,167          | 2.000    | غير دال |
|                | الضابطة   | 34    | 7,74    | 1,48     | 2,19    |             | 0,776          |          |         |
|                | التجريبية | 31    | 32,16   | 10,39    | 107,95  |             | 1,589          |          |         |
|                | الضابطة   | 34    | 30,18   | 10,21    | 104,24  |             | 0,557          |          |         |
|                | التجريبية | 31    | 11,61   | 2,99     | 8,94    |             |                |          |         |
|                | الضابطة   | 34    | 10,47   | 2,81     | 7,90    |             |                |          |         |
|                | التجريبية | 31    | 125,9   | 6,69     | 44,76   |             |                |          |         |
|                | الضابطة   | 34    | 125,12  | 4,58     | 20,98   |             |                |          |         |

#### رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

يعد التحكم في المتغيرات الدخيلة من أهم الإجراءات في البحث التجريبي لتوفير درجة مقبولة من الصلاحية الداخلية للتصميم التجريبي ومن ثم تحقيق نتائج دقيقة. وعلى الرغم من قيام الباحثة بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في دقة النتائج، إلا أنها حاولت تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفي ما يأتي بعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها: (مدرسة المادة، المادة الدراسية، البيئة التعليمية مكان التجربة، سرية التجربة، مدة التجربة، اختيار أفراد العينة، ظروف التجربة الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي)

#### خامساً: مستلزمات البحث

بهذه تهيئة مستلزمات البحث من (خطط دراسية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة) أجرت الباحثة ما يلزم:

1. تحديد المادة العلمية: قبل المباشرة بتطبيق البحث حددت الباحثة المادة الدراسية الخاصة بالبحث حيث تم تطبيق نفس المادة الدراسية على عینتي مجموعة البحث والمتمثلة بثلاث وحدات الأولى من كتاب العلوم المقرر لتلميذات الصف الخامس الابتدائي ، ط 5 ، للعام الدراسي 2021 م. ، للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ( 2022- 2023 )
2. صياغة الاهداف السلوكية: بعد تحديد المادة العلمية التي ستقوم الباحثة بتدريسها لأفراد مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة كما سبق ذكره تم صياغة الاهداف السلوكية لها موزعة على الثلاث المستويات الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق) إذ بلغ عدد الاهداف السلوكية المصاغة بصورة واضحة (201) هدفاً سلوكياً.
3. اعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خطط تدريسية للمجموعة التجريبية وخطط تدريسية للمجموعة الضابطة لموضوعات مادة العلوم المقرر تدريسها في أثناء فترة التجربة ضمن اطار المتغير المستقل استراتيجي redescription ، لتدريس تلميذات المجموعة التجريبية وضمن خطوات الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة.

#### سادساً: أداة البحث:

من أجل تحقيق هدف البحث وفرضيته الصفرية وقياس اثر المتغير المستقل على المتغير التابع (التحصيل) فتطلب اعداد اختبار لعينة البحث هو:

#### اختبار التحصيل ويشمل:

1. صياغة فقرات الاختبار: تم صياغة (30) فقرة، بصورته الأولية وكانت جميعها من نوع الاختبار من متعدد.

2. صدق الاختبار: وقد تحققت الباحثة من الصدق بعرضه في صورته الأولية على عدد من المحكمين في القياس والتقويم وطرائق تدريس العلوم للحكم على مدى صلاحية فقراته للمرحلة الدراسية قيد البحث، وفي ضوء اتفاق المحكمين بقيت الفقرات التي ايد صلاحيتها المحكمون بنسبة (85%) فاكثر

3. تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية: قبل ان تقوم الباحثة بعمل اختبار تلميذات عينة البحث يجب أن تطبقه على تلميذات عينة استطلاعية على مرحلتين:

- المرحلة الاولى: العينة الاستطلاعية الاولى للاختبار: لغرض الكشف عن وضوح فقرات الاختبار وحساب متوسط زمن الاجابة عن فقراته، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة تكونت من (63) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمدرسة الاخلاص الابتدائية للبنات التابعة لمديرية تربية المثنى، وقد وجدت الباحثة من خلال اسئلة التلميذات وملاحظاتهم ان جميع فقرات الاختبار كانت واضحة ومفهومة، كما قامت الباحثة بحساب متوسط زمن اجابة اول خمس تلميذات انهين الاختبار، مضاف لها زمن اخر خمس تلميذات اتممن الاختبار اذ وجد أن الزمن المستغرق للإجابة كان يتراوح بين (4 - 40) دقيقة و بمتوسط حسابي قدره (22) دقيقة.

- المرحلة الثانية: العينة الاستطلاعية الثانية: وتشمل تحليل الفقرات للاختبار حساب ما يأتي:

□ معامل صعوبة الفقرات: وباستخدام معادلة الصعوبة تبين ان مستوى صعوبة الفقرات تراوحت بين (0,5-0,67)، لجميع فقرات الاختبار.

□ معامل تمييز الفقرات: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك باستخدام المعادلة الخاصة بها، حيث وجد ان تتراوح بين (0,33-0,52).

□ فعالية البدائل الخاطئة: لغرض التأكد من فعالية البدائل بالنسبة لفقرات اختبار الفهم العميق، تبين ان جميع البدائل الخاطئة كانت ذات قيمة سالبة لذلك كانت فعالية البدائل جيدة لهذا تقرر الابقاء على بدائل الفقرات.

4. ثبات الاختبار: بلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0,83) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (0,91)، ويُعد الاختبار ثابتاً.

سابعاً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية SPSS في إجراءات بحثها وتحليل بياناتها.



## الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

### أولاً: عرض النتائج:

#### عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية (الاختبار التحصيلي):

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة العلوم وفق استراتيجية (redescription) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل بمادة العلوم ( وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي وتصحيح الاوراق لتلميذات مجموعتي عينة البحث ، تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لتلميذات المجموعتين تبين أن المتوسط الحسابي لتلميذات المجموعة التجريبية ( 21,13 ) وتباين (29,38) ، والمتوسط الحسابي لتلميذات المجموعة الضابطة (16,56) وتباين (28,09) ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان القيمة التائية المحسوبة ( 3,435 ) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية ( ٢ ) ، عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية (63) ، مما يدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار مادة العلوم البعدي ، جدول (3)

جدول (3) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لمجموعتي عينة البحث في اختبار مادة العلوم البعدي

| المجموعة  | العينة | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)     |
|-----------|--------|-----------------|---------|-------------|----------------|----------|----------------------------------------|
|           |        |                 |         |             | المحسوبة       | الجدولية |                                        |
| التجريبية | 31     | 21,13           | 29,38   | 63          | 3,435          | 2,000    | دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية |
| الضابطة   | 34     | 16,56           | 28,09   |             |                |          |                                        |

يلاحظ من الجدول وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية redescription على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة العلوم على وفق استراتيجية redescription وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المعد لأغراض هذا البحث).

أما قيمة الأثر وحجم التأثير في اختبار التحصيل لتلميذات المجموعة التجريبية تم حسابها باستخدام (معادلة Kiss) وكانت النتائج كما في جدول (4).

#### جدول (4): حجم التأثير في اختبار التحصيل

| حجم التأثير | قيمة t الجدولية | قيمة t المحسوبة | قيمة حجم الأثر |
|-------------|-----------------|-----------------|----------------|
| كبير        | ٢               | 3,435           | 0,87           |

يتضح من الجدول أعلاه إنَّ قيمة وحجم الأثر تساوي (087) وبمقارنتها مع المعيار المرجعي لحجم الأثر كما في الجدول يظهر إنَّ حجم التأثير كبير أي ان استراتيجية redescription كان لها أثر كبير جداً في تحسين التحصيل لدى تلميذات المجموعة التجريبية مقارنة مع تلميذات المجموعة الضابطة.

### ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية في جدول (4) ان المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية redescription تفوقت في اختبار التحصيل على المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة التقليدية مما يدل على أن لهذه الاستراتيجية أثراً ايجابياً في تحصيل التلميذات ويعود ذلك للأسباب الآتية:

ا- ساعدت استراتيجية redescription في تنظيم المادة التعليمية وطبيعة عرضها وتبادل الافكار داخل الصف ، من خلال الاستراتيجيات والوسائل التعليمية التي تم استعمالها والتي أسهمت في جعل التلميذات اكثر إستعداداً لتلقي وفهم المادة التعليمية في مادة العلوم ،

ب - ان التدريس وفق استراتيجية redescription ساعد التلميذات على ربط المعلومات السابقة بالخبرات الجديدة واكتساب معلومات جديدة والتنظيم لهذه المعلومات بشكل يسهل تذكرها كلما دعت الحاجة اليها ، كما زادت قدرة التلميذات على التحليل للمادة التعليمية لتوفر المرونة في الدرس ويكون اكثر تشوقاً.

ج - ان تقديم المادة العلمية وعرضها في صورة متسلسلة ومرتبطة ومنظمة على وفق الاستراتيجية ساعد على جعل التلميذات هن محور العملية التعليمية في اكتساب الخبرات ، وهذا ما تدعو اليه الطرق التربوية الحديثة

د - الاستراتيجية كانت ذات طابع مشوق للتدريس ، مما اثر في زيادة اهتمام التلميذات بالمادة والذي بدوره ادى لزيادة التحصيل الدراسي لديهن .

### ثالثاً: الإستنتاجات

في ضوء نتائج البحث بعد تطبيق وتفسير وتحليل نتائجه توصلت الباحثة إلى ان التدريس باستراتيجية (redescription) لها أثر كبير في رفع مستوى تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وبحجم كبير والتدريس بهذه الاستراتيجية يساعد المعلمين على ايجاد البديل عن الطريقة الاعتيادية

**رابعاً: التوصيات :** بناء على نتائج واستنتاجات البحث الحالي توصي الباحثة بأن ضرورة استخدام معلمي العلوم لاستراتيجيات حديثة في تدريس مادة العلوم وبالاخص استراتيجية redescription ، ويتم ذلك من خلال اجراء الندوات والدورات التدريبية لمعلمي العلوم ، وذلك يرفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ومساعدة معلمي العلوم على الاستفادة من الخطط التدريسية اليومية لتدريس تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وفقاً لاستراتيجية redescription التي تم اعدادها ضمن البحث الحالي لما لها من تأثير في رفع مستوى التحصيل الدراسي والتنسيق المباشر مع دائرة المناهج العامة وتزويدهم بالبحوث الحديثة وذلك من اجل تطوير المواد الدراسية لمدارسنا، ولكون هذه البحوث من واقعنا وبيئتنا ، وهذا التطور يكون بناءً ذا اسس رصينة لواقع التربية والتعليم في المجتمع وان إفادة معلمي مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي من فقرات الاختبار التحصيلي المعدة في هذا البحث لمعرفة مستوى المتعلمين ورفع التحصيل الدراسي لديهم.

### خامساً: المقترحات :

لاستكمال البحث وتماشياً مع هدف الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية واجراء دراسات مماثلة تستخدم استراتيجية redescription في مادة العلوم في مراحل دراسية مختلفة واجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن أثر استراتيجية redescription بمتغيرات تابعة اخرى غير التحصيل مثل المهارات العقلية واكتساب المفاهيم ومتغير التفكير العلمي، ومتغير التفكير الاستنباطي، وغيرها الكثير من المتغيرات .

### المصادر :

1. ابراهيم ، عبد الستار ، (1979) :افاق جديدة نحو الابداع ، ط 1، وكالة المطبوعات ، الكويت
2. ابو جادو ، صالح محمد ، (2010): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط 7، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
3. ابو دكة ، محمد صادق محمد ، (2018): التعليم المتميز ، ط 1، مكتب نور الحسن ، بغداد ، العراق
4. ابو شريخ ، شاهر ذيب ، (2010) : استراتيجيات التدريس ، ط 1، المعترف للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
5. البرقعوي ، جلال عزيز فرمان ، (2014) : التفكير الابداعي علم وفن ، ط 1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
6. التل ، سعيد (2017): منهج البحث العلمي، ط 1، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الاردن
7. التميمي، ابراهيم مهدي عباس ، ( ٢٠١٨ ) : أثر تدريس مادة العلوم بأستراتيجية دورة التعلم الخماسي (ES) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأنبي والمؤجل واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية ، بغداد
8. جابر، عبد الحميد جابر (1982): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر
9. جروان، فتحي عبد الرحمن (2009): الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة
10. الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، (٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان، الاردن
11. الحباشنة، ميسر خليل ، (2014): "التغذية الراجعة وأثرها في التحصيل الدراسي" ، ط 1، دار جليس الزمان، عمان، الاردن.
12. حجازي، سناء محمد نصر (2006): سيكولوجيا الإبداع، تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
13. الحساني ، ابراهيم كاظم فرعون ، (2017) : تعليم التفكير في مدارسنا ، ط 1، مؤسسة ثائر العصامي للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق
14. جلس، مایسة يوسف، (2011)، :اثر استخدام اسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف التاسع في محافظة غزة"، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة
15. الحموي، منى ، (2010): "التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات " ، كلية التربية، جامعة دمشق.
16. دي بونو، ادوارد، (2005): "الابداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة" ، ترجمة باسمه النوري ، ط 1، مكتبة العبيكان ، الرياض، المملكة العربية السعودية
17. الديب ، فتحي ، (1978) :الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم ، ط 2، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت
18. روشكا، الكسندرو (1989): الإبداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحي، الكويت، دار المعرفة
19. الزبيدي ، توفيق قدوري محمد ، (2010) : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة

20. السبيعي، معيوف (2009): تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية، ط6، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.
21. السرور، نادية هائل (2002)، مقدمة في الإبداع، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
22. شاهين، عوني معين، وحنان فاضل زايد (2009): الإبداع "دراسة في الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. الشبلي، ابراهيم مهدي، (2000): "المناهج بناؤها وتنفيذها وتقويمها وتطويرها باستخدام النماذج"، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. شعبان، منال محمد حسين (2015) : مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الابداعي حسب نظرية (Mednick) ، دراسة منشورة ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد(4)، العدد(3) – آذار 2015
25. عباد، صباح، (2015): " كفاية المعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي
26. عبد العزيز، سعيد (2006): المدخل إلى الإبداع، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
27. العزاوي هاني كمال، (٢٠٠٣) : الكفايات التدريسية لمدرسي الكيمياء وعلاقتها باتجاه طلبتهم نحو المادة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.
28. غانم، شيماء رضا، (2021) : (اثر استخدام استراتيجيات تعلم – افهم – نموذج في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم وحب استطلاعهن ) رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد .
29. غباري، ثائر احمد وابو شعرة، خالد محمد، (2011) : اساسيات في التفكير، ط1، مكتبة المجمع العربي، عمان، الأردن
30. غنية، فني، (2005): "التغيرات التنظيمية واثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر.
31. قطامي، نايفة، (2004) : مهارات التدريس الفعال، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان،
32. محمد، برو، (2010): "أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي"، ط1، دار الامل للطباعة
33. محمود، صلاح الدين عرفة واخرون (2010): طرائق التدريس بين التقليدي والحديث، ط1، مركز نور الرحمن للكمبيوتر، عمان، الأردن.
34. المسعودي، محمد حميد مهدي و سنا بل ثعبان سلمان الهداوي، (٢٠١٨) : استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن
35. موسى، ابراهيم، (2013) : استراتيجيات التخطيط الابداعي، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،
36. الهويدي، زيد، (2005) : الاساليب الحديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة .
37. هيجان، عبدالرحمن أحمد محمد (1999): معوقات الابداع في المنظمات السعودية، مجلة الادارة العامة، مج39، ع1.

136 • Blom, B, S, and other, (1983), **"Hand book on Formative and Summative Evaluation of student Learning"**, ERIC, P (932).2nd Edith, Greenwood, California, U.S.A.

37• Bedworth, David, A. & Albert, E. (2010): **"The Dictionary of Health Education"**, Oxford University Press, New York

38- Souif, M. I. (1959): **"Tests of Creativity Review, Critique and clinical Implications"**, Annuls of the facility of Arts, Ein Shams, University, Cairo  
Maltzman. I.on:1960 **"The training of oriqinality Psycho Reveiw**  
;Medink in Maltazman.

39 -De Bono: Edward (1992): **The pirect teaching of thinking in education and the CORT method, in Stuartmacture and peter davis (eds) learning to think, thinking to learn**, oxford organization for economic cooperation.

40- De Bono, Edward (1994): **Creative authorized website homepage.**

43- Etkina,E., Van Heuvelen, A., Brookes,D.,M.ills,D.(2002). Role of Experiments in physics Instruction A process Approach,

#### Reference :

1- Abu Dakka, Muhammad Sadaj Muhammad, (2018): Differentiated Education, 1st Edition, Nour Al-Hassan Office, Baghdad, Iraq

2- Al-Tamimi, Ibrahim Mahdi Abbas, (2018): The effect of teaching science with the strategy of the five-year learning cycle (ES) on the immediate and delayed achievement of fifth-grade primary students and their attitudes towards it, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Baghdad

3- Ghanem, Shaima Reda, (2021): (The effect of using a learning-understand-model strategy on the achievement of fifth-grade female students of science and their curiosity) unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Baghdad.

4- Abu Shreikh, Shaher Theeb, (2010): Teaching Strategies, 1st edition, Al-Moataz for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

5- De Bono, Edward, (2005): "Serious Creativity Using the Power of Lateral Thinking to Create New Ideas", translated by Basima Al-Nouri, 1st edition, Obeikan Library, Riyadh, Saudi Arabia

6- Al-Azzawi, Hani Kamal, (2003): The teaching competencies of chemistry teachers and their relationship to their students' attitude towards the subject, (unpublished master's thesis), Ibn Al-Haytham College of Education for Pure Sciences, University of Baghdad.



- 7 Al-Shibli, Ibrahim Mahdi, (2000): “Curriculum construction, implementation, evaluation and development using models”, 2nd Edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 8- Al-Zubaidi, Tawfiq Qaduri Muhammad, (2010): Statistical Psychology and the Measurement of the Human Mind, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- 9- Al-Deeb, Fathi, (1978): The Contemporary Trend in Teaching Science, 2nd Edition, Dar Al-Qalam for Printing and Publishing, Kuwait
- 10 - Jaber, Abdel Hamid Jaber (1982): The Psychology of Learning and Learning Theories, Dar Al-Nahda Al-Masria, Cairo, Egypt.
- 11- Al-Jaafrah, Abd al-Salam Yusuf, (2011): Arabic language curricula and methods of teaching it between theory and practice, 1st edition, Arab Community Library for Publishing, Amman, Jordan.
- 12- Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi and Sanabel Tha’ab, Salman Al-Hidawi, (2018): Teaching Strategies in Constructivism, Cognitive and Metacognitive, ed., Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Jordan.
- 13- Al-Subaie, Mayouf (2009): Teaching Thinking in Islamic Education Curricula, 6th Edition, Dar Al-Yazuri for Publishing and Distribution, Jordan.
- 14- Qatami, Nayfeh, (2004): Effective Teaching Skills, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Amman.
- 15- Ibrahim, Abdel Sattar, (1979): New Horizons Toward Creativity, 1st edition, Publications Agency, Kuwait.
- 16- Abu Jado, Salih Muhammad, (2010): Psychology of Social Upbringing, 7th edition, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 17- Mahmoud, Salah El-Din Arafa and others (2010): Teaching methods between traditional and modern, 1st edition, Nour Al-Rahman Computer Center, Amman, Jordan.
- 18- Al-Hassani, Ibrahim Kazem Pharaoh, (2017): Teaching Thinking in Our Schools, 1st Edition, Thaer Al-Assami Foundation for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq
- 19- Ghabari, Thaer Ahmed and Abu Shaara, Khaled Muhammad, (2011): Basics of Thinking, 1st edition, Arab Academy Library, Amman, Jordan.
- 20 Al-Mousa, Ibrahim, (2013): Creative Planning Strategy, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, Lebanon.
- 21- Rushka, Alexandru (1989): Public and Private Creativity, translated by Ghassan Abdel Hay, Kuwait, Dar Al Marefa

- 22- Hegazy, Sana Mohamed Nasr (2006): Psychology of creativity, its definition, development and measurement in children, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt
- 23 Jarwan, Fathi Abdel Rahman (2009): Talent, Excellence and Creativity, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.
- 24- Al-Surour, Nadia Hayel (2002), An Introduction to Creativity, 1st Edition, Dar Wael for Printing and Publishing, Amman, Jordan
- 25- Shaaban, Manal Muhammad Hussein (2015): The extent to which female Saudi university students possess the path of talent and excellence for creative thinking according to the theory of (Mednick), a published study, The International Journal of Specialized Education, Volume (4), Issue (3) - March 2015
- 26- Hejan, Abd al-Rahman Ahmed Muhammad (1999): Obstacles to Creativity in Saudi Organizations, Journal of Public Administration, Vol. 39, p. 1.
- 27- Shaheen, Awni Mueen, and Hanan Fadel Zayed (2009): Creativity, “a study in the psychological, social, and educational foundations of the human phenomenon of creativity.” Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 28- Al-Huwaidi, Zaid, (2005): Modern Methods in Teaching Science, 1st Edition, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.
- 29- Al-Hamwi, Mona, (2010): “Academic Achievement and its Relationship to Self-Concept,” Faculty of Education, University of Damascus.
- 30- Abdul Aziz, Saeed (2006): The Introduction to Creativity, 1st Edition, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 31- Abbad, Sabah (2015): “Teacher Adequacy and its Relationship to Students’ Academic Achievement,” a published master’s thesis, Martyr Hama Lakhdar University, Al-Wadi
- 32- Ghaniah, Fani (2005): “Organizational Changes and Their Impact on Academic Achievement at the University”, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Social Sciences, University of Batna, Algeria.
- 33- Hellas, Maysa Youssef, (2011): The effect of using the role-playing method on academic achievement to develop historical concepts among ninth-grade female students in Gaza Governorate. A published master's thesis, Al-Azhar University, Gaza.
- 34- Muhammad, Berro (2010): “The Impact of School Guidance on Academic Achievement”, 1st Edition, Dar Al-Amal for Printing.

- 35- Al-Tal, Saeed (2017): Scientific Research Methodology, 1st edition, Amman University for Graduate Studies, Amman, Jordan
- 36 • Blom, B, S, and other, (1983), "**Hand book on Formative and Summative Evaluation of student Learning**", ERIC, P (932).2nd Edith, Greenwood, California, U.S.A.
- 37• Bedworth, David, A. & Albert, E. (2010): "**The Dictionary of Health Education**", Oxford University Press, New York
- 38- Souif, M. I. (1959): "**Tests of Creativity Review, Critique and clinical Implications**", Annuls of the facility of Arts, Ein Shams, University, Cairo
- Maltzman. I.on:1960 "**The training of oriqinality Psycho Reveiew** ;Medink in Maltazman.
- 39 -De Bono: Edward (1992): **The pirect teaching of thinking in education and the CORT method, in Stuartmacture and peter davis (eds) learning to think, thinking to learn**, oxford organization for economic cooperation.
- 40- De Bono, Edward (1994): **Creative authorized website homepage.**
- 43- Etkina,E.,Van Heuvelen, A., Brookes,D.,M.ills,D.(2002). Role of Experiments in physics Instruction A process Approach,

## The effect of the strategy (redescription) on the achievement of fifth-Class Pupils in science and collective thinking

Khadyja Jaber Slaman

Asst.Prof.Dr. Mohammad Khaleel Ibraheem

University of Almustansiriyah / College of Basic Education

[Jaffaer390@gmail.com](mailto:Jaffaer390@gmail.com)

[obaidi1965@yahoo.com](mailto:obaidi1965@yahoo.com)

07702540124

07803237544

### Abstraet:

The aim of the current research is to identify "the effect of the strategy (redescription) on the achievement of fifth-grade female students in science and their collective thinking", through the following one null hypotheses:

1- There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who were studied according to the strategy redescription and the average scores of the control group students who were taught according to the usual method in the achievement test in science. The experimental design with two experimental and control groups, one of which controls the other partially, was chosen from the post-test for achievement and collective thinking, and the current research community is represented by the fifth grade students in the daytime government primary schools of the Al-Muthanna Education Directorate for the academic year (2022-2023), and it was chosen (Al-Yamamah Primary School for Girls) as a model to represent the research sample. It was distributed into two groups, an experimental and a control group, as the number of students in the experimental group was (34) students, and the number of students in the control group was (31) students. The two groups were rewarded in the variables (previous achievement, previous information, chronological age, intelligence, science processes), and the experiment was conducted in the first semester of the academic year (2022-2023).

The researcher taught the students of the two groups by herself and identified the scientific material in the third units of the Text Book 5th Edition for the year 2021, the behavioral objectives of the cognitive domain were determined within the four levels of Bloom's classification of the cognitive domain. respectively (remembering, comprehending, applying) with a number of about (201) behavioral objectives, the researcher prepared (36) study plans according to the strategy (redescription) for teaching the students of the experimental group and the same according to the usual method for teaching the students of the control group. A sample of it was presented to a group of

arbitrators to see its validity and suitability for fifth-grade students. The researcher has prepared:

First: an achievement test of a multiple-choice type with three alternatives consisting of (30) items, according to Bloom's classification of the cognitive domain, then verify the (virtual) validity of the test by presenting it to a group of arbitrators in the field of methods of teaching science, psychological and educational sciences, measurement and evaluation, and the validity of the content. By preparing the test map (the specification table) and calculating stability by the half-partition method using Kewder-Richardson equation 20, the correlation coefficient reached (0.87). The researcher applied the two research tools to the main sample after the end of the experiment period, which lasted (14) weeks, during which the researcher studied the students of the two research groups by herself, and after analyzing the results statistically using the t-test for two independent samples (for the achievement test), the results resulted in superiority. The experimental group that studied according to the strategy (redescription) on the control group that studied in the usual way in the achievement test and, based on the results of the research, the researcher concluded that: The adoption of the redescription strategy in teaching contributed to raise the level of academic achievement in science for the fifth grade of primary school. In the light of the results, the researcher concluded that teaching with the strategy redescription has an impact on the students' achievement in science which was with an (0.87) estimate (high) for the two variables on the straight.

Accordingly, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

**Keywords:** redescription strategy, achievement, fifth grade female students, science